رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافية لابن الحاجب أ.د. حسن العثمان

الكافية لابن الحاجب - 541 - الفصل الحادي عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. اما بعد فهذا - 00:00:00

ابتداء الفصل الحادي عشر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا فيه الى ما فيه خير وان يصرف عنا كل ما فيه شر وصلت الى الكلام في القسم من اقسام الكافية وهو - 00:00:25

الكلام في مباحث الحرف قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه الحرف قال في حد الحرف الحرف ما دل على معنى في غيره. الحرف ما دل على معنى في غيره - 00:00:52

اولا هذا الحد ليس من اوائل ما قيل في حد الحرف. هذه نقطة اولى ونقطة الثانية في هذا الحد خلاف طويل ارجع الى مفردات هذا الحر هذا الحد قال الحرف ما دل - 00:01:14

فما هنا موصولية بمعنى الذي دل او يقال نكرة تامة موصوفة اي شيء دل ودل من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع صفة لما التي بمعنى شيء واما قوله ما دل على معنى فعلى معنى الجار والمجرور متعلقان بالفعل دل - 00:01:39

واما قوله في غيره ما دل على معنى في غيره الهاء في غيره راجعة الى ما الذي هو بمعنى الذي او الذي هو بمعنى شيء او لفظ دل ثم الجر والمجرور في غيره في تعلقهما قولان - 00:02:17

اما ان يقال الحرف ما دل في غيره على معنى ما دل في غيره على معنى فتكون في غيره في محل نصب على الحالية يعني دل حالة كون الدلالة في غيره - 00:02:48

اذا في غيره متعلقة بدلة وهي في محل نصب على الحالية والفاء هنا بمعنى الباء على هذا التقدير يعني ما دل بغيره بواسطة غيره او حالة كون الدلالة بواسطة غيره. هذا التقدير الاول - 00:03:21

والتقدير الثاني ان تكون في غيره في محل جر صفة لمعنى اي على معنى صفة هذا المعنى انه موجود في غيره اي في غير هذا الحرف في غير هذا الذي دل على - 00:03:47

معنى في غير لفظه قال بعد ذلك ابن الحاجب رحمه الله تعالى ومن ثم يعني ومن هذه الجهة بناء على هذا التقرير بناء على هذا تبييني وهو ان دلالة الحرف - 00:04:07

ليست بنفسه بل على معنى في غيره ومن ثم احتاج هذا الحرف في جزئيته معنى في جزئيته يعني باعتبار كونه جزءا من اجزاء ما يتركب منه الكلام. واجزاء ما يتركب منه الكلام يعني انواع ما يتركب منه الكلام. وما يتركب - 00:04:25

ومنه الكلام هي بعبارة اخرى انواع الكلمة او اقسام الكلمة هو اسم او فعل او حرف قال ومن ثم احتاج في جزئيته اي في كونه جزءا من اجزاء ما يتركب منه الكلام الى اسم احتاج في جزئيته - 00:04:56

باعتباره جزءا من اجزاء ما يتركب منه الكلام وباعتباره لا يدل على معنى في نفسه بل في غيره احتاج الى غيره ومن ثم احتاج في من هذا النظر من هذه الوجهة من هذه الوجهة - 00:05:22

الى اسم ينضم اليه هذا الحرف يعني غيره الذي سينضم اليه الحرف هو الاسم كأن نقول ما كأن نقول مثلا آآ ازيد اخوك هل زيد اخوك

فاحتاج حرف الاستفهام الى اسم - 00:05:42
فدل بانضمامه الى الاسم على معنى الاستفهام او الفعل غيره هو الفعل مثل قد قام. قد قام. فقد احتاجت للدلالة على التحقيق ان تنضم الى الفعل اذا قوله ومن ثم - 00:06:04
احتاج في جزئيته الى اسم او فعل ايوة من اجل ان دلالته على معناه بحسب الوضع اي بحسب في اصل وضعه ودلالته بحسب الوضع ان معناه متوقف على متعلقه. يعني على ما يتعلق به هذا الحرف - 00:06:24
ما يحتاج اليه هذا الحرف احتاج من اجل دلالته على معناه في اول وضعه من في اصل ما وضعه العرب عليه وهو توقف معناه على متعلقه على ما يتعلق به هذا الحرف من اسم او فعل احتاج في هذه الجزئية اي في كونه - 00:06:50
جزءا من الكلام الى اسم كما في ان زيدا قائم هل قام زيد؟ ما عفوا هل زيد قائم؟ ما زيد قائم الى اسم او الى فعل كما هل قام زيد؟ اقام زيد - 00:07:14
ما قام زيد قد قام زيد الى اخره. فهو بهذا الاعتبار اي الحرف لا ينفك عن احد عن اخويه عن مصاحبة الاسم او الفعل تقول قد يستغني كيف تقول يعني لك ان تقول كيف تقول هو بهذا الاعتبار - 00:07:35
اي لانه وضع اول ما وضع بحسب وضعه الاولي اول ما وضعه العرب وضعه وضعوه محتاجا الى غيره فتقول نحن نرى بعض الاحرف مستغنية عن غيرها كما في احرف الجواب نعم بلى كلا لا - 00:08:01
يقال في الحقيقة انما استغنت عن عن غيرها لدلالة السياق. فغيرها كانه موجود يعني هل جاء زيد؟ فتقول نعم. يعني كأنك قلت نعم جاء زيد هل جاء زيد تقول لا يعني لا - 00:08:25
لم لا ما جاء زيد تقول لا يعني لم يأتي زيد. اذا احرف الجواب انما استغنت عن الانضمام لفظا الى غيرها لاغناء السياق عنها طيب بعضهم يقول الاولى في هذا الحد في هذا الحد بالذات - 00:08:46
وهذا الحد طبعا ليس صاحبه يعني ليس اول ليس ابن الحاجب اول اصحابه ليس ابن الحاجب اول القائلين به على حد ابن الحاجب هذا تبعا لمن سبقه في لهذا الحد مؤاخذات واستدراكات ومناقشات طويلة بسطها شراح الكافية - 00:09:13
من اختار هذا الحد ممن سبقه او ممن اه لحقه لحق به بعضهم قال وهو صاحب آآ كشف مشكل الحيدرة اليمني بان زاد قيدا يرى انه واجب الزيادة فهو وهو ان يقول - 00:09:42
الحرف ما دل على معنى في غيره ولم يقترن بزمان ولم يقترن بزمان ما دل على معنى في غيره ولم يقترن بزمان نعم لماذا ليخرج نحو اين ونحو متى وليخرج غير ذلك ارجعوا الى بسط المسألة في آآ موضعها من كتاب كشف المشكل لابن حيدرة - 00:10:04
ارجع الى آآ او قبل الشروع في انواع الحروف وفي مباحث الحروف اه هنا عدد من التنبيهات لكي تتضح المسائل جيدا. مسائل الحروف وتقسيماتها اول مسألة او اول امر ساتكلم فيه ما يتعلق بتاريخية هذا الحد - 00:10:46
او فيما ورد من الحدود فيما ورد من الحدود. فاقول اولا اول ما سمع من حد للحرف هو ذاك الذي نقل عن ابي الاسود الدؤلي رحمه الله تعالى ونسب الى علي - 00:11:16
هذه رواية صحيحة او غير صحيحة لم احققها تحتاج الى تحقيق. نسب الى علي رضي الله تعالى عنه وعلي توفي سنة تسع وستين هجرية انه قال الحرف ما انبأ عن معنى ما انبأ عن معنى يعني ما دل - 00:11:36
على معنى ما جاء لمعنى الحرف ما انبأ عن معنى ليس اسم ولا فعل انبأ عن معنى ليس باسم اي ليس بالمعنى الذي يدل عليه الاسم وليس بفعل بالمناسبة نسيت ان اقول انه من جملة ما قيل في شرح حد ابن الحاجب ان ومن - 00:11:56
كان اه من اصحاب هذا الحد ما دل على معنى ان قولهم ما دل افضل من ان يقال ما جاء لماذا؟ لان الحدود الحقيقية دالة على ذات المحدود بها الحدود - 00:12:28
كونوا دالة على ذات المحدود بها. يعني دالة الحد الحقيقي هو ما دل على ذات ما حد به في هذا الحد فاذا قلنا ما جاء لمعنى الحرف ما جاء لمعنى كانت لفظة جاء بيانا لعلم - 00:12:48

رحلة المجيء كانت بيانا للعلة التي جاء لاجلها للعلة التي جاء لاجلها هذا الحرف وعلة الشيء غير الشيء فاذا قولهم ما دل اولى من ان يقال ما جاء هذا التنبيه ذكره العكبري رحمه الله تعالى واحسن اليه في كتابه اللباب في علل البناء والاعراب - 00:13:10
الى استعراض سريع لما ذكر من الحدود لان ما ذكر من الحدود يبين ماهية الحرف تماما. روي عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال الحرف ما انبأ عن اسم عفوا عن - 00:13:44
فعلا ليس باسم ولا فعل فقد روي ان ابا الاسود تلقى من علي رضي الله تعالى عنه صحيفة فيها الكلام اسم اسم وفعل وحرف يعني اسم او فعل او حرف - 00:14:04
والحر فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى باسم ولا فاعل. بالطبع مثل هذا مستبعد. مثل هذا مستبعد. لا لكني لا اقول مستبعد تماما. يحتاج - 00:14:22
الى تحقيق مثله مستبعد لان مثل هذا النضج في التحديد في مثل هذا الزمان المبكر لم يكن معروفا سيبويه قال بقريب من هذا سيبويه توفي سنة ثمانين ومائة قال الحرف ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل - 00:14:42
ابن فارس اللغوي المشهور رحمه الله تعالى وصف حد سيبويه بانه اقرب ما قيل في حد الحرف وابن السيد البطل وصفه بانه حد صحيح لا مطعن فيه وبمثل هذا بمثل حد سيبويه قال ابو عبدالله الطوال من رؤوس المدرسة الكوفية. ابو عبدالله الطوال توفي سنة ثلاث واربعين ومائتين - 00:15:09
قال الاداة ما جاءت يعني يقصد الحرف ما جاءت لمعنى ليس باسم ولا فعل وبمثله قال ابن كيسان ابو الحسن المتوفى سنة تسع وتسعين ومائتين. قال الحرف ما حدث به معنا - 00:15:37
غير معنى الاسمين والفعل والى اخره. واما الحد الثاني فللأخفش الاوسط ابي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي تلميذ سيجاري المتوفى سنة آآ خمس عشرة ومئتين قال الحرف ما لا ما لم يحسن له الفعل ولا الصفة ولا التثنية ولا الجمع ولم - 00:15:58
جزءا يتصرف وعلى هذا الحد استدراكات كثيرة الحد الثالث انا اعدد فقط روي عن ابي العباس المبرد تلميذي اه ابي عثمان المازني وهو اخر من ختمت به المدرسة البصرية توفي سنة ست وثمانين ومائتين قال - 00:16:27
حرف ما كان موصلا موصلا الفعل الى اسم او عاطفا او تابعا وعلى هذا الحد مؤاخذات ايضا. الحد الرابع للاخفش الاصغر علي بن سليمان وهو ايضا ابو الحسن يعني الاوسط ابو الحسن والاصغر ابو الحسن. الاخفش الاكبر ابو الخطاب - 00:16:51
آآ علي بن سليمان الاخفش الاصغر توفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة. الاوسط توفي سنة عشرة ومائتين، بينهما مائة عام بالتمام والكمال. قال الحرف ما افاد معنى لم يكن في الكلام - 00:17:22
ما افاد معنى لم يكن في الكلام. الحد الخامس لابي القاسم لابي اسحاق الزجاجي. لابي اسحاق الزجاج هناك ابو اسحاق الزجاج وهناك ابو القاسم الزجاجي ابو اسحاق الزجاج المتوفى سنة ست عشرة وثلاثمائة - 00:17:42
بعد الاخفش الاصغر بعام وكلاهما بغدادي قال الحرف ما لم يكن صفة لذاته وكان صفة لما تحته الحد السادس لابن الوليد لمحمد ابن الوليد المشهور بابن ولاد المصري من رؤوس او من اوائل المدرسة المصرية - 00:18:05
وهو صاحب ابن ولاد آآ عفوا ابن ولاد اه صاحب اه الكتاب المشهور في الانتصار على المبرد قال يستدل على الحرف بانه وصلة شيء الى شيء. وصلة شيء الى شيء يعني بعبارة اخرى الحرف ما يتوصل به - 00:18:31
هو مجرد وصلة فيكون بهذا اشبه الاسم اشبه ما يعتبر وصلة من الاسماء فيكون اشبه مثل ايها اه وصلة والاسم ايضا الموصول ايضا وصلة فينتقد آآ ما كان وصلة من الاسماء - 00:19:06
الحد السابع للزجاجي المتوفى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة تلميذ زجاج قال ذكره لبعضهم ليس له قال قال بعضهم الحرف ما خلا من دليل الاسم والفعل فلم يسغ فيه شيء مما ساغ فيهما. طبعا هذا وصف وليس حدا - 00:19:32
هذا وصف للحرف بانه ما لم يقبل علامة او خصيصة من خصائص الاسماء علامة من علامة الاسماء ولا علامة من علامات الافعال قريب مما نقله الزجاجي عن بعضهم جاء كلام ابن جني - 00:19:58

المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة قال الحرف ما لم تحسن فيه علامة من علامات الاسماء ولا علامات الافعال وهذا قريب مما نقله الزجاجي عن بعضهم. ثم اضاف لفظة او كلاما هو الذي جاء في حد ابن الحاجب قال وانما جاء لمعنى في غيره. فاول من استعمل - 00:20:18

تركيبة جاء معنا في غيره هو ابن جني المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة اذا قال وانما جاء لمعنى في غيره نعم الحد الحد الثامن للزجاجي. السابع ذكره الزجاجي لبعضهم. الثامن للزجاجي نفسه. قال ما دل - 00:20:46

على معنى في غيره. اذا نرجع الان الى الحد الذي ذكره ابن الحاجب في الكافية الحرف ما دل ما على معنى في غيره. اذا هو حد الزجاجي اول من قال بهذا الحد - 00:21:23

اول من جعل هذا هذه الالفاظ حدا للحرف هو الزجاجي. رحمه الله تعالى واحسن اليه. وهذا الحد الذي ابتداء من عند الزجاجي هو الحد الاشهر للحرث وهو الاكثر تداولا وقد تباينت الفاظ وتراكيب النحاة والاصوليين في تصانيفهم في التعبير عن هذا الحد. يعني هذا - 00:21:42

المعنى العام لهذا الحد الذي ذكره الزجاجي نراه مسوقا في كثير من التصانيف ببعض الاختلاف فاتي اذا الزجاجي وفي كتابيه الايضاح والجمل الايضاح في علل النحو للزجاجي وفي الجمل من نحو للزجاجي هو صاحب هذا الحد في هذين الكتابين. ووافقه جملة ممن جاء بعده ممن وافقه - 00:22:11

على ذلك ابو علي الفارسي في المسائل العسكريات والوراق في كتاب علل النحو والزمخشري في المفصل وفي الكشاف ايضا وابن الخشاب في المرتجل والمترز في المغرب وابن الحاجب في الكافية والصاغان او الصاغان - 00:22:42

الصنغاني او الصاغاني في العباب وفي التكملة والذيل والصلة والبخاري وعلاء الدين البخاري في كشف الاسرار والامدي في الاحكام في اصول الاحكام الى اخره الحد التاسع او مما يتعلق بهذا الحد من المهم باعتبار انه الحد الذي اختاره ابن الحاجب مما يتعلق بهذا الحد قول الزجاجين - 00:23:07

في الايضاح وفي الجمل ما دل على معنى في غيره مما يتعلق به آآ قول ابي جعفر النحاس قال ما دل على معنى في غيره وخلى من دليل الاسم والفعل. دل على معنى في غيره وخلى من دليل الاسم والفعل - 00:23:38

الرماني ايضا قال كلمة لا تدل على معنى الا مع غيرها مما معناها في غيرها ابن جني المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة قبل قليل قلت المتوفى سنة سبعين وثلاثمائة المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وابو علي الفارسي. شيخ ابن جني - 00:23:59

مبلودين نيف سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة قال في حد الاسم في حد الحرف ما لم تحسن فيه علامة كما قرأت لكم من علامات الاسماء ولا علامات الافعال وانما جاء معنان - 00:24:24

في غيره ابن باب شاذ باسكان الباء وقيل بل الصواب ابن باب شاذ بفتح الباء قال في حد الحرف ما ابان عن معنى في غيره ولم يكن احد جزئي الجملة - 00:24:39

قوله ولم يكن احد جزئي الجملة يعني ولم يكن مسندا ولا مسندا اليه. وهذا من من علامات الحرف او من خصائص حرفي انه لا يصح ان يقع مسندا ولا ان يقع مسندا اليه. بعكس الفعل فيقع مسندا. وبعكس الاسم - 00:24:58

فيقع مسندا ويقع مسندا اليه ومما يتعلق ايضا بحد الزجاجي وبالتالي ابن الحاجب والزمخشري ما قاله ابو الخطاب الكلوذان الكلوزاني المتوفى سنة آآ عشر وخمسمائة قال ما دل على معنى في غيره لا في نفسه. لا في نفسه كالايضاح - 00:25:18

وايضا مما يتعلق به قول ابن السيد البطل يوسي او البطلياوسي ما جاء لمعنا في غيره. ولم يكن احد جزئي الجملة المفيدة قوله ولم يكن احد جزئي الجملة المفيدة هو نفس الاحتراز الذي ذكره ابن بابا شاذ - 00:25:46

ابن السيدا ايضا ذكر حدا اخر فقال ابن السيد توفي سنة احدى وعشرين وخمسمائة قال ما جاء لمعنى في غيره وليس باسم ولا فعل. وهو نفس معنى قوله ولم يكن احد جزئي الجملة لان - 00:26:08

ما احد جزئي الجملة هو المسند والمسند اليه يعني لم يكن اسما ولا فعل بعد ذلك انتقل الى الحد التاسع الحد التاسع للحرف ذكره

الزجاجي عن بعضهم قال الحرف ما لا يستغني عن جملة يقوم بها - 00:26:25
الحرف ما لا يستغني عن جملة يقوم بها الحد العاشر لابي نصر الفارابي المتوفى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة في كتابه الحروف قال الاداة لفظ يدل على معنى مفرد لا يمكن ان يفهم بنفسه - 00:26:54
حرف قال الاداة يعني يقصد الحرف لفظ يدل على معنى مفرد لا يمكن ان يفهم بنفسه الحد الحادي عشر لابن رشد في الضروري لابن رشد الحفيد وليس الجد في الضروري في صناعة النحو - 00:27:28
وابن رشد توفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة قال الحرف لفظ يدل على النسب التي كانت بين الاسماء انفسها وبين الاسماء والافعال الحد الثاني عشر لاحمد ابن يحيى ابن المرتضى المتوفى سنة اربعين وثمانمائة قال حده ذكر حده هذا في تاج علوم الادب كتاب جيد - 00:27:52
مفيد ليس مشهورا كثيرا هذا الكتاب احمد ابن يحيى ابن المرتضى قال الحرف لفظ وضع لافادة معنى اضافي حال اضافته لفظ وضع لافادة معنى اضافي حال اضافته. الحد الثالث عشر نقله المراد - 00:28:27
المتوفى سنة تسع واربعين وسبعمائة عن بعضهم قال حده ترك حده وهذا من اللطائف قال حده ترك حده يعني ان تترك حده. يعني قال بعض النحويين في شرحه الكلام في تاج علوم اللغة لاحمد ابن يحيى - 00:28:52
قال قال بعض النحويين لا يحتاج في الحقيقة لا يحتاج في الحقيقة الى حد الحرف لانه لماذا لا يحتاج الى حد للحرف؟ لانه اي الحرف كلم محصورة طبعا ورد هذا الكلام بانه وان كان كلمة محصورة لان بعضهم ذكر الحروف اكثر من مائة من الحروف. واذا تحتاج الى - 00:29:17
يميزها عن الاسماء والافعال اه بعضهم رده بقوله بل لابد منه لابد له من حد ولا يمكن ان يستغني عن حد ومثله ما نقله علي بن وسليمان المرداوي المتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة في يعني كالذي نقله - 00:29:52
المرادي حده ترك حده المرداوي ايضا قال اه كذلك نقله عن بعضهم ولم ينسبوا ليس له قال لا يحتاج الى حد له لان ترك العلامة له ترك العلامة له يعني عدم ذكر علامة له علامة له - 00:30:16
وهذا ما اختاره جماعة من النحات منهم الحريري لذلك قال الحريري في ملحته والحرف ما ليس له علامة الحد الرابع عشر وسأكتفي به للسيوطي. قال حده عده. طبعا الحد المقسوم التمييز الشيء عن غيره مما يمكن ان يلتبس به ان يختلط به - 00:30:43
فالحد كحدود الارض كحدود الاملاك لتمييز تخص كل ارض هذه الارض بهذه الحدود لفلان وتلك التي في تلك حدودها لفلان اخر فقال حده عده. يعني باعتبار انه كلم معدودة فحفظها - 00:31:09
يميزها عن غيرها الذي هو الاسم والفعل. وايضا هذا من اللطائف يعني الحد الثالث عشر والرابع عشر من الطف ما قيل في حده الثالث عشر قال حده ترك حده الرابع عشر قال حده عده. يعني احفظ - 00:31:33
الالفاظ التي هي الفاظ الحروف حروف المعاني طبعا فتكون بهذا قد حددته. اكتفي بهذا المقدار مما اه ذكرته لكم على سبيل الاختصار اقول على سبيل الاختصار لانه لي بحث منشور في حد الحرث - 00:31:54
في ثمانين بحثا منشورا مطبوع في حد الحرف في ثمانين صفحة اكون بهذا قد انتهيتم مما يتعلق حد الحرف بعد ذلك ارجعوا قبل الشروع في آآ بياني ما يتعلق بهذا الحرف - 00:32:18
مما ذكره ابن الحاجب رحمه الله تعالى وذكر اول ما ذكر من انواع الحروف ذكر حروف الاضافة او بعبارة اخرى حروف جري قبل الشروع في ذكر النوع الاول من انواع الحروف التي ذكرها ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه ساذكر - 00:32:42
جملة من تقسيمات الحرف مما يساعد ويعين مما يسعف ويعين في بيان او في فهم ما ذكره ابن الحاج بعد ذلك من انواع الحروف وتقسيماتها. اذا ساذكر تقسيمات الحروف وتقسيمات الحروف او اقسام الحرف هذا مبحث مستقل. يعني حد الحرف كان - 00:33:02
مستقلا وهو المبحث الاول من كتاب اسعاد الطرف لي كتاب بعنوان اسعاد الطرف في مباحث اربعة. المبحث الاول في حد الحرف في

ثمانين صفحة والثاني في تقسيمات الحرف يعني في اقسامه في مئتين وثلاثين صفحة. التقسيمات التي ذكرتها - 00:33:33
اربعة عشر قسما يعني ينقسم او تقسيمات الحروف او الحروف ترجع الى اربعة عشر قسما التقسيم الاول لها بالنظر التقسيم الاول بالنظر الى بنيتها. يعني بالنظر الى ما بنيت منه هذه الحروف حروف المعاني. هل بنيت - 00:33:56
يعني وضعت منحرف واحد الحروف الاحادية كلامي لام الجر لام التعليل باء الجر. فاء العاطفة الفاء الاستئنافية فاء الواو واو العطف واو المعية التاء تاء القسم الى اخره. او من حرفين كمن وعن وفي ولن ولم. او من ثلاثة كالى وعلا. او من - 00:34:24
كحتى وحاشى واكثر ما بنيت منه الحروف هو الاربعة. اذا الحروف من حيث بنيتها احادية وثنائية وثلاثية ورباعية والاقل هي الرباعية وقد حصرها الذين تكلموا آآ آآ في آآ اصحاب كتب حروفي - 00:34:50
المعاني. اذا هذا هو التقسيم الاول من حيث بنيتها من حيث ما بنيت منه هذه الحروف. وبالطبع اي اقصد حروف المعاني. اما التقسيم الثاني قبل ان انتقل الى التقسيم الثاني ساذكر - 00:35:23
بما يتعلق باشهر كتب حروف المعاني ان جملة ما ذكره الهروي في الازهية تسعة وثلاثون حرفا من حروف المعاني وجملة ما ذكره الصفاقسي في التحفة اربعة وخمسون حرفا وجملة ما ذكره ابن فضال المجاشيعي في العوامل والعوامل ستون حرفا - 00:35:49
وجملة ما ذكره الاربيلي في جواهر الادب واحد وثمانون حرفا وجملة ما ذكره المالقي في رصف المباني خمسة وتسعون حرفا وجملة وجملة ما ذكره ابن هشام في المغني مائة وحرفان - 00:36:15
وجملة ما ذكره المرادي في الجنجاني مائة وثلاثة احرف وجملة ما ذكره صاحب مصابيح المغاني مائة واربعة وثلاثون حرفا انتقل بعد ذلك الى التقسيم الثاني للحروف وهو بالنظر الى كونها بسيطة - 00:36:36
او مركبة الاصل في حروف المعاني ان تكون بسيطة. ولذا معظم النحات واللغويين يحكمون ببساطة جميع حروفي ولا يقولون بتركيب بعضها ومذهب اخر يقول ببساطة معظمها وهو الاصل وبخروة بتركب بعضها - 00:37:03
نعم اذا هذا الذي القول بالبساطة معظم مذهب معظمهم والقول بالترقب مذهب عدد قليل والقائلون بترقب البعض يرون ان الترقب يكون من حرفين من حروف المعاني. ما اقصد من حرفين يعني مثل الف وباء مثل لام - 00:37:28
ونون في لندن من حرفين يعني حرف من حروف المعاني ركب مع حرف اخر. ليتكون منهما حرف ثاء يعني الحرف الاول قد يكون مكونا من حيث البنية من حرفين او اكثر ركب معه حرف ثالث - 00:37:56
ليدل بعد الترقب على معنى غير ما دل عليه كل واحد من الاثنين بمفرده. يعني عندما نركب الاول ولا مع الثاني يخرج لدينا معنى ثالث غير هذا المعنى الثالث غير ما دل عليه ما تركب منه - 00:38:15
وهذا الحرف من جزئيه الاول والثاني واما ترقب الحرف من ثلاثة احرف من حروف المعاني فلم يسمع طيب آآ ذهب بعضهم الى القول بترقب واحد وعشرين حرفا طبعا انا ذكرت ان حروف المعاني في حدها الاقصى وصل مائة في الحد الاقصى وصل مائة واربعة - 00:38:35
ثلاثين مائة واربعة وثلاثون في الحد الاقصى. لكن المركب منها بعضه بعض اللغويين والنحاس قال ان اه ما تركب منها او ما حكم هو بتركبه واحد وعشرون حرفا والخلاف في الواحد والعشرين كلها قائم - 00:39:09
فهذا الواحد والعشرون بعضهم يقول كله بسيط ليس مركب. وبعضهم يقول بعضه مركب وبعضه بسيط بل القول ببساطة اغلب هذا الواحد والعشرين هو القول الارجح والاقوى وهذا الذي حكم بترقبه او قيل على بعض المذاهب بتركبه هو اذ ما - 00:39:34
واذا والا والا واما واما واما وبلا وكأن وكلا وكما وغلاه ولات ولعل ولكن ولما ولن ولولا ولو ما ومهما هلا وهلا نعم التقسيم الثالث هو تقسيمها الى عاملة ومهملة - 00:40:01
الى عاملة او مهملة يعني حروف الجر عاملة وعملها الجر حروف النصب عاملة وعملها النصب. حروف الجزم عاملة وعملها الجزم. ان واخواتها عاملة وعملها النصب الجزم النصب والرفع القسمة من حيث - 00:40:40
العمل او عدم العمل المشهور انها ثنائية. تنقسم الحروف من حيث كونها عاملة او غير عاملة الى عاملة وعاطلة او يقال عاملة ومهملة

او يقال مهملة ومهملة او عامل وهامل او عامل وعاطل - 00:41:03
ولذلك ابن فضال سمى كتابه العوامل والهوامل. سمى كتابه في حروف المعاني العوامل والهوامل يعني قسم منها يعمل وعمله النصب او الجزم او الكارو او النصب والرفع الى اخره. وقسم لا عمل له - 00:41:23
كمان نافية لا النافية همزة الاستفهام هل الاستفهامية الى اخره اذا القسمة المشهور انها ثنائية. وبعضهم جعلها ثلاثية قال تنقسم الى عاملة وعاطلة والى عاملة في حال ومهملة في حال - 00:41:44
ال اخرى طبعا العاملة معروف والعاطلة ايضا معروفة واما العاملة في حال والمهملة في اخرى مثلوا لها باخوات ليس يعني ان النافية اخت ليس ولا اخت ليس ولاة اخت ليس - 00:42:07
وما اخت ليس هذه لا تعمل الا في حال وجدت شروط اعمالها نفسها ان اختل شرط من شروط اعمالها كانت عاطلة عن العمل اذا هذه ومن جملة ما هو عامل في حال ومهمل في حالة اخرى بعضهم ذكر حروف النداء وشرح كيف تكون حروف النداء عاملة - 00:42:34
في حال وغير عاملة في حال اخرى ثم هذا القسم الثالث في رأيي انه هناك قسم رابع لم ارى من ذكره لم اقرأ احدا لاحد ذكر هذا القسم الرابع ولكني اقول به. القسم الرابع لتقسيم الاحرف من حيث - 00:43:10
عملها من حيث العمل او عدم العمل هو انها ليست عاملة ولا مهملة ولا عاملة في حال مهملة في حال اخرى بل كافة عن العمل احرف اذا دخلت على غيرها كفت غيرها. اذا هي ليست عاملة - 00:43:31
وليست مهملة وليست في في حال عاملة وفي غيرها مهملة. بل هي كافة عن العمل. يمكن ان لما لا اجعلها من جملة العاملة العاملة نوعان نوع يقتضي عملا نصبا جزما او جرا او نصبا ورفعا - 00:43:56
مثلا وعمل يقتضي عمل هو الغاء العمل. يعني عملها كان الغاء العمل. هذا يحتاج الى شيء من التكلف فيه كلفة. وارى ان نجعل الكافر فتنوعا رابعا او قسما رابعا من تقسيم الاحرف - 00:44:22
بالنظر الى كونها عاملة وغير عاملة الى اقسام اربعة ثم اقول ايضا الحروف العاملة نفسها الان اتكلم عن العاملة اضرب مت انواع متعددة بانظار مختلفة النوع الاول انقسامها بالنظر الى نوع العمل الى ستة اقسام - 00:44:43
القسم الاول اتكلم في اقسام العاملة بالنظر الى نوع ما تقتضيه من العمل. القسم الاول الجر فقط هي حروف الجر ومن جملتها حروف القسم وعدى وخلى وحاشى باعتبار حرفيتها اذا قلنا بحرفيتها - 00:45:10
اذا القسم الاول جارة فقط. ومدخولها الاسماء القسم الثاني من العاملة من نظري الى نوع العمل ناصبة فقط. وهي نواصب المضارع والا الاستثنائية وواو المعية عند من يرى انها بنفسها هي الناصبة وادوات النداء عند من يرى انها - 00:45:30
اهي الناصبة بنفسها وليس بالنيابة ولم في لغة حكاها اللحياني لم تنصبوا الاصل انها تجزم وفي لغة ضعيفة تنصب النوع الثالث او القسم الثالث الجازمة فقط ومدخولها الافعال تجزم المضارع - 00:45:55
وهي نوعان يجزم فعلا واحدا او يجزم اثنين الرابع من حيث العمل ينصب ويرفع وهو ان واخواتها ولاء نافية للجنس معلوم ان الكوفيين يرون ان ان واخواتها ولان نافية الجنس تنصب فقط - 00:46:19
ولا عمل لها لا ترفع. اذا هي ناصبة فقط. وبالطبع التي تنصب هذه اه وترفع هي مدخولها الاسماء او التي تنصب فقط صارت التي تنصب فقط على مذهب الكوفيين اذا صار - 00:46:43
التي تنصب فقط بالنظر الى مذهب الكوفيين قسمين. تنصب فقط تنصب المضارع او تنصب الاسماء وهي ان واخواتها حاول النافية للجنسي. النوع الخامس يرفع وينصب. وهو اخوات ليس ومدخولها الاسماء - 00:47:02
طبعا ترفع وتنصب على مذهب غير الكوفيين عند الكوفيين هي تنصب فقط ولا عمل لها في الرفع. السادس ينصب الاول والثاني ينصب الاول والثانية واجازه الكسائي في ليت النصر للاول والثاني. وفي ليت فقط واجاز الفراء تلميذ الكسائي - 00:47:24
اه النصب الاول والثاني اي الاسم والخبر اسمهما اسم ليتة وخبر ليتة اجازها ايضا مع كانك وليت ولعل ونقل مذهب اخر عن الفراء انه يجهز نصب الاسمين معا في ليتا فقط - 00:47:54

ونقل عن بعض المتأخرين النصب نصب الاسمين معا بجميع احرف ان واخواتها وممن اجاز باحرف ان واخواتها جميع نصب الاثنين معا ابن سلام في طبقات الشعراء وزعم ان نصر الاثنين معا هي لغة رؤبة - 00:48:18

وقومه وحكى ابو علي الشلوبي عن جماعة من المتأخرين منهم ابن الطراوة حكى ذلك مذهبا له ولابن السيد والسهيلي في نتائج ويقال نتائج الفكر وقيلان بل نتائج الفكر نعم النوع الثاني - 00:48:38

من انواع العاملة تنقسم الى ذات عملين الى ذات عمل والى ذاتي عملين ارجع الى اه التقسيم الثالث ساكتفي بهذا آآ التقسيم الثالث اذا التقسيم الاول من حيث البنية والتقسيم الثاني من حيث العامل وغير العامل - 00:49:08

الى التقسيم الثالث الاحرف الى ما لزم تنقسم الى ما لزم الحرفية وما خرج عنها يعني من من الاحرف ما حرفيته محضة لم يغادر الحرفية الى غيرها ومنه ما هو ما استعمل حرفا واستعمل اسما ايضا. ومنهم ما استعمل حرفا واستعمل فعلا. كعدا وخلا وحاشا - 00:49:41

يقال بسميتها عفوا بحرفيتها ويقال بفعليتها. ومثلا عن وعلا والكاف مثلا استعملت احرفا للجر واستعملت ايضا اسماء اذا ملازم للحرفية او يخرج عن الحرفية الى الاسمية او يخرج عن الحرفية الى - 00:50:14

الفعلية التقسيم التالي الرابع تنقسم الى ما يعمل في بابه بلا شرط وما لا يعمل الا بشروط ما يعمل في بابه. يعني في باب حروف الجر ما يجر من غير شرط. وما لا يجر الا بشروط. يعني مثلا - 00:50:38

كي لا تكون جارة هي جارة وهي ناصبة لا تكون جارة الا بشروط. ولا تكون ناصبة ايضا الا بشروط. فاذا ما يعمل في بابه من غير اي شرط وما لا يعمل الا بشروط - 00:51:07

التقسيم الخامس لهذه الاحرف هو تقسيمها الى تغييرها للفظ والمعنى والحكم قال ابن الانبري في اسرار العربية ثم الحروف المعملة والمهملة كلها تنقسم الى ستة اقسام فمنها ما يغير اللفظ والمعنى - 00:51:29

ومنها ما يغير اللفظ دون المعنى ومنها ما يغير المعنى دون اللفظ. ومنها ما يغير اللفظ والمعنى ولا يغير الحكم. ومنها ما يغير الحكم ولا يغير لا لفظا ولا معنى. ومنها ما لا يغير لا لفظا ولا معنى ولا حكما - 00:52:01

فاما ما يغير اللفظ والمعنى ساكتفي بمثاله فقط ثم تقرأون باعتباري قلت لكم قال الانباري في اسراري العربية. يعني ارجعوا الى التفصيل في اسرار العربية. قال فاما ما يغير اللفظ والمعنى فنحو ليت - 00:52:24

في مثل قولك ليت زيدا منطلق. فليت قد غيرت اللفظة يعني غيرته من مرفوع الى منصوب. وغيرت المعنى. فاما تغيير اللفظ لانها نصبت الاسم ورفعت الخبر. واما تغيير المعنى فلانها ادخلت معنى التمني. ولم يكن - 00:52:41

هذا المعنى قبل آآ دخولي ليت واما ما يغير اللفظ دون المعنى فهو ان لانها لمجرد التوكيد والتوكيد جميع ادوات التوكيد لا تولد معنا جديدا فوق الموجود قبل بل تقوي ذات المعنى الموجود. اذا لا تغيروا المعنى - 00:53:01

فان واخواتها على سبيل المثال غيرت اللفظة لانها حولته من مرفوع مبتدأ ومرفوع خبر الى منصوب ومرفوع ان زيدا قائم غيرت اللفظ ولكنها لم تغير المعنى التقسيم التالي وهو التقسيم السادس تنقسم الاحرف الى اصلية وزائدة وشبيهة بالزائدة. اذا اصلية - 00:53:33

وزائدة وشبيهة بالزائدة. التقسيم السابع لهذه الاحرف قلت ذكرت اربعة اه اه عشرة قسما للاحرف التقسيم السابع بالنظر الى القابها. ومعانيها ومعرفة القاب الحروف ومعانيها مما يتوقف عليه فهم الكلام - 00:54:06

العربي وتنقسم الحروف بهذا النظر اقساما كثيرة. عدها الزمخشري واحدا وثلاثين لقبا. او لنقل واحدا ثلاثين قسما وتحت كل كل قسم عدد من الاحرف وعدها الصفاقسي خمسين لقبا. وعدها غيره ازيد من ذلك. وهي بالفعل ازيد من خمسين لقبا - 00:54:39

يعني مثلا على سبيل المثال حروف الاباحة وهي او اما احرف الابتدائي احرف ابتدائي الغاية الزمانية احرف ابتداء الغاية المكانية. احرف الابهام حرف الاخبار احرف الاستثناء آآ حرف الاستدراك حرف الاستغاثة حرف الاستعلاء حرف الاستفتاح الى - 00:55:06

اخره هذا التقسيم من حيث القابها ومعانيها التقسيم التالي لهذه الاحرف من حيث تصرفها فيما تدخل فيه يرى الرماني واشهر كتبه

شرح كتاب سيبوي وقد طبع بتحقيق الصديق الاخ العزيز الدكتور شريف النجار في اه - 00:55:33
اه ثماني مجلدات يرى الرماني ان تصرف الحروف فيما تدخل عليه على سبعة اوجه حروف تدخل على الاسم وحده كأل وام وحروف تدخل على الفعل وحده كالسين وسوف وحروف تدخل على الجملة وحدها كالف الاستفهام - 00:56:09
في قولك اقام زيد وكحرف الجحد في قولك ما ذهب عمرو وحروف تدخل على الاسم لتعقده لتعقده باسم اخر وحروف تدخل على الفعل لذات الغرض وتدخله وحروف تدخل على الجملة لذات الغرض وهكذا - 00:56:34
اذا هذا التقسيم الثامن التقسيم التاسع في ذكر اقسام ما ترجع اليه هذه المعاني معاني الحروف فذكر المرادي في الجناداني ان جملة ما ترجع اليه معاني الحروف المشار اليها في شرح كل حرف في كتابه يرجع غالبها الى خمسة - 00:56:56
الاول معنى في الاسم خاصة كالتعريف. الثاني معنى في لفعل خاصة كالتنفيس. الثالث معنى في الجملة كالنفي والتوكيد. الرابع الربط بين مفردين كالعطف. الخامس الربط بين جملتين ايضا اذا هي خمسة في الغالب - 00:57:23
ثم ذكر ما يخرج عن هذه الخمسة لانه قال في الغالب التقسيم التالي لهذا التقسيم وهو التقسيم العاشر بالنظر الى اختصاص الحروف باحد القبيلين او عدمه. يعني من جملة الحروف ما هو مختص بالدخول - 00:57:51
على الاسماء ومن جملتها ما هو مختص بالدخول على الافعال ومن جملتها ما يدخل عليهما معا. ومعلوم ان القاعدة تقول عمل وما لم يختص لم يعمل التقسيم الذي يليه وسأكتفي بالذي يليه - 00:58:12
حتى لا اطيل بالنظر الى موقعها مما تكون معه يعني قسم تكون داخلة تسبق اللفظة وقسم تكون من الاحرف تكون لاحقة تلحق بالحرف وقسم يقع حشوا اذا داخلة وملحقة وحشو - 00:58:34
الثاني عشر تقسيمها بحسب دلالاتها عند المنطقة. وهذا التقسيم استفدته من الفارابي في كتابه الحروف اكتفي بهذا المقدار مما ذكرته من تقسيمات الحروف. طبعا ستقولون يحتاج الامر الى شرح وايضاح - 00:59:09
والجواب كما قلت لكم شرحه وتفصيله وايضاحه في كتاب السعادة الطرف اسعاد الطرف اقسامه الاربعة القسم الاول في في حد الحرف في ثمانين صفحة الثاني في تقسيمات الحرف في مئتين وثلاثين حرفا - 00:59:31
آآ صفحة في مئتين و كم في مائتين وثلاثين صفحة القسم الثالث في خصائص الحرف يعني العلامات الخاصة في الحرف في مائة وخمسة واربعين صفحة. والقسم الرابع في الاصول الكلية والقواعد العامة - 01:00:02
المتعلقة بالحروف عامة اكتفي بهذا المقدار في هذا اللقاء وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.
والحمد لله رب العالمين اولا واخرا ودائما وابدا - 01:00:23